افضل في الجزء الجنوبي من « فلسطين الشرقية » . وقد بدأت عمليات المسح في مؤاب ، وابدى كوندر اهتماما خاصا بالآثار الحجرية المتوفرة باعداد كبيرة في شرقي الاردن والبحر الميت ، قام بتصويرها وكتب تقريرا عنها (وهي من نوعين : دولمن Dolmens والمنهر Menhirs)[٥١] وبعد ان قام قائمقام السلط بمنع الفريق من متابعة عملية المسح ، اضطر كوندر ورفاقه الى العودة الى القدس (وكان قد تم مسح ٥٠٠ ميل وجمع قدر كبير من المعلومات) . وفشلت المحاولات التي بذلت في الآستانة لاستصدار ترخيص جديد . وخلال فترة الانتظار شغل كوندر في القدس باعداد المواد التي جمعها للنشر . كما رافق الاميران ألبرت فيكتور وأمير ويلز جورج خلال زيارتهم الاراضي المقدسة ، وقام الاميران بزيارة الحرم الابراهيمي في الخليل ، وباذن خاص من السلطات العثمانية زار الفريق الملكي مغارة المقبلة [٥٢] .

وقد قطع كوندر صلاته بصندوق الاستكشاف بعد قيام ثورة عرابي واعداد الحملة الانكليزية على مصر ، واختير للخدمة في دائرة الاستخبارات Intelligence Department نظرا إلى خبرته بالعربية ومعرفته بأهالي الشرق العربي [٥٣] .

وقد تم نشر المعلومات التي جمعت خلال عملية مسح هذا الجزء من « فلسطين الشرقية » في عام ١٨٨٣ في مجلد عنوانه « مسح فلسطين الشرقية » The Survey of Eastern Palestine يشبه في طبيعته مذكرات المسح السابق . ونشر الكابتن كوندر في العام نفسه ، نسخة اكثر تبسيطا في كتاب ألفه بعنوان Heth and Moab وفيه وصف مسهب لكشوفاته في موقع قادس على نهر العاصي ، وكذلك وصف الآثار الحجرية لعصور ما قبل التاريخ في شرقي الاردن .

ورغم فشل استئناف عملية « مسح فلسطين الشرقية » ، استطاعت اللجنة ان تستخدم خبرات دكتور شوماخر Schumacher الالماني بصفته مهندسا موظفا لدى سكة حديد حيفا - دمشق ، فكلّف بعمل خريطة لحوران والجولان تشمل ٣٤٠ ميلا مربعا ، نشرت مع تقارير شوماخر عام ١٨٨٦ في مجلدين عنوانهما : عبر الاردن Across the Jordan ومسح الجولان The Survey of the Joulan وقام شوماخر بعملية مسح تالية (٧٠٠ ميل مربع) في منطقة عجلون الشمالية نشرت مع تقارير عام ١٨٨٩ في مجلد اسمه Abila, Pella and Northern Ajloun [٥٤] ، تشمل مخططات للمعابد والباسيليكيا والاكربول والكهوف الخ ، يرافقها وصف كامل .

وفي عام ١٨٩٠، نشرت لجنة الصندوق طبعة جديدة لخريطة فلسطين بمقياس رسم $\frac{٣}{٨}$ بوصة للميل الواحد) تتضمن جميع المعلومات التي تحويها عمليات المسح الاخرى . وتمتد الخريطة من بعلبك في الشمال الى قادش برنيا في الجنوب . وقد نشرت في طبعتين : الاولى ، تحوي الاسماء الحديثة فقط . والثانية ، اسماء العهد القديم والجديد مع الاسماء المذكورة في الابوكريفا Apocryph . (١٤ سفرا تلحق بالعهد القديم) ، والمؤرخ اليهودي يوسيفوس والهدف من نشر الخريطة ان توضع بمتناول زائري الارض المقدسة ودارسي التوراة [٥٥].

و - البعثة الجيولوجية ومسح عربة ١٨٨٣ - ١٨٨٤ [٥٦] :

كان من الاهداف الاساسية التي حددها البيان التمهيدي للجنة الصندوق ، هو التحري